

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب الشهادات (2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

السلام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم رضي الله عنهما نعم ثم اعتقت صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن بعد فهذا الباب ساهم من كتاب الشهادات وهو الكتاب الثاني والخمسون. ترجم عليه الامام البخاري رحمه الله بقوله باب شهادة القاذفين لمن قذف غيره - 00:03:00

السادة والزاني مر معنا مشروط آآ ابو للشهادة العدالة العداة كما نص الفقهاء هي ان يعرف به آآ يعتبر الصلاح في الدين. من الصلاح في الدين الا يأتي كبيرة. ولهذا قالوا ولا تقبلوا شهادة الفاسقين - 00:03:20 والآخر سالم هو فهذا الفاسق ما حكم شهادته؟ والفاسد مر معناه انه اتي اذا رجعنا للقرآن قال الله جل وعلا واولئك هم الفاسقون الا يتابعون العلماء رحمهم الله لهم في شهادة الفائز ثلاثة مدائن اجملها البخاري في هذه التراجم وما نقل فيها من اقوال السلف - 00:03:50

الاول انه لا تقبل شهادته ابدا ما دام مصرا على ان ذنبه فان تاب منه قبلت شهادته. المذهب الثاني وهو مشهور عند الاحناف رحمهم الله. انه اشارة الى الفسق نفسه. الفسق نفسه ان لم يقيم عليهم الحد - 00:04:30 لا تقبل منهم ابدا تاب او لم يتركهم القول الثالث انه تقبل شهادة صاحب الكبيرة بعد الحد بعد ان يقام على القول الاول هو الابرار وهو الذي رجحه البخاري وعليه آآ اكثر اهل العلم - 00:05:00

وهو انه اذا تاب صاحب الكبيرة فانها فان توبته تكون جادة لما قبله تخرج شهادته في قول الله جل وعلا في الاستثناء الذي اتي والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. وما ذكره بعض - 00:05:30 لا يجوز بسبب ذلك انه قالوا ان الله استباحة فتجوز شهادة فلما جلس شهادته في النكاح تدل في غيره. كذلك لما توفيق دخوله الى رمضان آآ جاءت شهادته الامل والعقد والمحدد تجوز شهادتهم في - 00:05:50

دخول رمضان فبالتالي آآ تقبل شهادتهم بالحالة هذه آآ عدم قبول شهادة هذا القادر او صاحب الكبيرة من باب الزجر له. وتعزير ولهذا قال وقد نفى النبي هذا مجاني سنة تعزيرا له. الزائدة كان بكر يجد يجد مئة وينفى سنة. والنفي اما - 00:06:20 كما عز كعب ابن مالك بان ترك كلامه خمسين ليلة عمر رضي الله عنه لما ادعي على ابن شعبة الثقفي رضي الله عنه وكان اميرا على الكوفة دعي عليه بانه زنى بامرأة رأوه متبقيا امرأته فشهد عليه اربعة - 00:06:50

ابو بكر وشهد نافع وهو اخوه ابو بكرة من امه وكان مخضرا عليه بانه زنا ورأوا ديننا اما الرابع وهو عبيد آآ وزياد بن عبيد زياد ابن النبي سفيان فانه لم يشهد به حقيقة واقعة الزنا - 00:07:20 انما شك بانه رآه فوقها. فاقام عمر رضي الله عنه حد الجرد على الثلاثة. جد القذف ولم يقيم الحج على المغيرة وازال النذير عنه لا يتركه فولى بدله هذا موسى الاشعري - 00:08:10

وقبلت شهادة فانه من رواء الاحاديث المشهورين. هذا لانهم تابوا ففي ترجيح ما ذهب اليه الدخان رحمه الله وعن ما عليه عامة اهل العلم ان القاذف والزاني السابق وامثاله من اصحاب - 00:08:30

تقبل شهادتهم بتوبتهم سواء آآ حدوا او لم يحدوا نعم نعم. هو نفسه. نعم. يقال له زياد بن عبيد لان المرأة التي انتجته اه كانت تحت

عبيد الحارث بن جلدة - 00:08:50

الى ان ابا سفيان وطى في الجاهلية. حتى نسبه معاوية اليهم في يد ابن ابي سفيان. نعم البيئة قال ابن قيم الله حدثنا باسماعيل صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وهذه هي المرأة المخزومية التي شفع فيها اسامة بن زيد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكان - 00:09:20

تسبق الحجيج فاقام عليها حد وقطع الشاهد منها قول عائشة والحسنات فثابت وحسن قوتها وتزوجت دل على ان التوبة تعيد

الانسان كانه لم يذنب. وفيه الدليل على ان المحدود اذا تاب - 00:10:30

قبلت شهادة على ما ترجمه البخاري. نعم. قال رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المصيبة الخالق؟ يا احمد رواه

الحديث منه قال فيه ان تغريب هو نقله عن بلده. ثم الان وجدت السجون فصارت - 00:10:50

وهذا يبين ان هذا هو الحد المقدر شرعا واما ما زاد عليه فلا ومن ذلك انها تقبل شهادته ولا ترد. نعم. اذا صلى الله عليه وسلم النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

هذه الترجمة بان الشهادة قد عرفنا انها هذا نوعا تحمل الكفاية واتي وهي فرض عين الشرطين السالفين ان يدعى اليها وان لا يترتب

عليها علي وعلى اهله وماله. هذه الشهادة هناك امور لا يصح الشاهد عليه وهي الشهادة على الظلم - 00:12:50

اذا ظلم لا شك ان يشهد على هذا الظلم للظالم. لكن يشهد للمظلوم يا رب. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم على هذا الجو حيث

اراد النعمان اراد بشير ابن سعد الانصاري ان يخص النعمان برجله عن سائر ولده فابت - 00:13:30

ام الولد وهي اخت عبدالله بن رواح رضي الله عنهما الا ان ينشد عدالة النبي فابى ان وقال اشهد على هذا غيري ليس معناه جواز

ولكن معناه التعنيف تعنيف حرمة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وفيه من انه لا يجوز الشهادة على جور او على معصية -

00:13:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم مسلمان ان الحمد لله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال خير الناس - 00:14:20

حديث ابراهيم النخائي عن عقيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في تكريم آآ الشهادة على باطل الشهادة على والشهادة

المخفية لاحقاق الحقوق. ولهذا قال يضربوننا على الشهادة والشهادة ان لا نشهد الا بامر اعلمه ونتيقن. وقوله شهادة احدهم يمينا -

00:15:30

قبل ان نستشهد ويميل قبل ان يستحلف. لانه لم يبالغوا بامر الشهادة ولا كان بالحديث واليمين وهذا الحديث لا يخالف حديث زيد

ابن خالد الجهني الذي سبق اه في عند مسلم الا اخبركم بخير شهداء - 00:16:30

خلوا بلى يا رسول الله. قال الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها والجمع بينه وبين حديث عمران هذا حديث ان من عنده شهادة لا

يعلمها صاحب الحق. ولو اخفى شهادته - 00:16:50

فهنا يأتي بالشهادة هي احقاق الحق وعدم الظلم لرفع الظلم فيأتي بها لمن؟ لصاحب الحق قبل ان يسأله لانه لم يعلم ان عنده فيها

شهادة فيأتي اليك يخبره به او ان يموت صاحب الحق فيشهد فيشهد هذا بان له عند فلان قلب - 00:17:10

هذا فيه اثبات الحقوق ففي هذا آآ خروج عن ما يظن انه ظاهره التعاون وقوله يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون اي في بامر

الشهادة ومجابتهم عليها لاحقاق الحقوق لاهلها لان هذا الشريعة تأتي به وتحث عليه وترغب فيه - 00:17:40

هذا احسن ما يقال في الجمع بين هذين الحديثين على ان من اهل العلم من رجحوا حديث عمران ابن مسعود عن حديث لان صاحب

ان اتفق على اخراجه حديث زيد ابن خالد فرد به مسلم لكن اقول التوجيه الاول هو احسن ما - 00:18:10

فبيد لها الانسان ولا لم تطلب منه انما ممنوعة الاستخفاف بالشهادة او المجاهدة نعم المقصود به ان بقول الا انبئكم بخير شهدائكم

الذي يأتي ابن ان يسألها اذا كان لا يعلم ان عنده شهادة او فيها اثبات حق - 00:18:30

يفوت الحق بعدم تكرار هذه الشهادة. نعم. قال المؤمن رحمه الله بقول الله عز وجل الشهادة اللهم نجم التهديد والشهادة بالباطل او

الشهادة ومن شهادة الزور اخفاء الشهادة الحق حيث امكن ابلاغه. ان الزور هو التكذيب والتدليس. قال الله جل وعلا - [00:19:00](#)

والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مغفرة وسيأتينا الحديث وما قيل في اتمام الشهادة ان الوعيد ما قيل اي ما جاء في الوعيد والزجل والتهيل في هذين الامرين وفيها اية البقرة ولا تكتبوا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم القلب والله بما تعملون عليه - [00:20:00](#)

فسر البخاري كتابان الشهادة قال تلوا اجسادكم بالشهادة. اي من صور الكتمان يلوي في اللسان عن تحريف اللفظ او تحريف المعنى بهذا الشهادة النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من كبائر الذنوب لانها ظلم ولانها كذب - [00:20:30](#)

اجتمعت فيها عدة انواع من المعاصي حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا التنبيه على تغليط فانه كان معتديا متكئا فجلس غير من هيئته وجلسته تأكيدا لله. وايضا كرر ذلك - [00:21:30](#)

يا رب حتى اشرق علينا الصحابة لينته سكت وفي هذا التغليط والوعيد والزجر والتهديد في شهادة السوء ضياع الحقوق واستمرار الظلم وهذا لان الشهادة من اعظم البيئات. فاذا بنيت على شهادة الزور ضاعت حقوق الناس - [00:22:30](#)

وربما نيل من زواج نعم قال الشافعي يجوز شهادته اذا كان عامنا رضي الله عنهما متى هذا؟ لما كف بصره ابن عباس في حياته هذا كله في مسألة شهادة الاعمى - [00:22:50](#)

ان الاعمى لا ينطش هذا لان الشهادة معناها الاخبار بما علمه والاعمى يعلمه بوسائل ولهذا السمع تكلم العلماء على شهادة من؟ شهادة الاخلاص وانها لا تحرم الا ما كتبه بايش؟ لان الاخص الغالب ما يسمع. فشهادته بما كتبه بخطه - [00:24:30](#)

الاعمى شهادته معتبرة. وابن ام عبد كان مؤذنا والاذان اعلان بدخول الوقت كان يقبل اصبحت ابن عباس رضي الله عنه لما قال الزهري ابن عباس؟ ابن عباس ترد شهادتك كان ابن عباس في اخر عمره وكان يبعث رجل ينظر الى غياب الشمس وطلوع الفجر في حالة - [00:25:00](#)

فلابد في هذا الاعمى ان يكون حافظا وان يكون عاقلا غير مجنون او متعجل وهذه الوسائل شهادة الشهداء نعم قال شهادة نعم آ قال باب شاة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته اذا جاز - [00:25:30](#)

في الاذان وغيره. وما يعرف بالاوصات واجاز شهادة الاعمى القاسم القاصد ومحمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة والحسن البصري وابن سيرين والزهري وعطا قال الحكم تجوز فيه ليست دائمة شهادتهم قال الزهري ارأيت الحكم ابن عبدالله ابن عباس - [00:26:10](#)

استطلاع واستبعاد لعدم الاعمى. آ اجاز رضي الله عنه شاب امرأة منتقبة اذا علم بانها هي هذه المرأة لان المرأة تعرف بماذا؟ بوجهها لكن اذا علم انها فلانة لا حاجة الى ان تبكي اخوتك ولهذا من وسائل اثبات الشهود ما قد يحتاجه القاضي من التحقق من وجه المرء فهذا - [00:26:50](#)

مسامح فيه يتسامح فيه بان هذه فلانة لانه مع ضعف الديانة وقلة العلم قد تزور تأتي على انها هذا بعض الناس في عقول النكاح ولا في الوكالة لكن جيب وحدة ما هي به. نعم - [00:27:20](#)

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم في بيته فسمع صوته فقال في هذا ان الشاب لآخره - [00:27:40](#)

فان عائشة قالت نعم. ربما فيه ما ذكرته انه اجال الشجرات المنتقبة حيث لم ترى ذلك. مغطية وجهها لكن عرفته عرفته بصوته او بحاله فلا يشترط الشهادة للبصر انما يشترط فيه الكلام الا اذا آ كتب الاخلاص نعم - [00:28:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان فيه قبول شهادة الاعمال اذا كان يخطب بذلك والتأبين شهادة بدخول الوقت. نعم نعم هذا الاذان الاول سنة. في رمضان وفي غيره. نعم. اصبحت - [00:29:10](#)

دخل الصبح طلوع الفجر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معناه شهادة نعم حدثنا - [00:30:10](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه شهادة المرأة في الامور المالية وفي وفي الحدود انها عن اسم شاة الرجل لكن في مواضع شهادة المرأة مقدم على شهادتين - [00:31:30](#)

مر معنا ان المواضع الخمسة المواضع الاربعة التي وش هي؟ العقيقة ها هو الشهادة والميراث والدية. اما شهادة المرأة تقبل. الرجل فيما يتعلق بامور النساء ولهذا يقول النافل رحمه الله وتقبل شهادة امرأة عتبة - [00:32:10](#)

ان تكون عابد كالرجال فيما لا يطلع عليه الرجال غالبا. قال كعيوب النساء تحت الثياب. اما العرج يطلع عليه الرجال. الثياب في عيوب في وجهها في عيون في بدننا في البرص وفي مسائل الرضاة شهادة الرجل. آ كذلك - [00:32:40](#)

برؤية المالية في امور الحدود ترتيب الشهادات كما قال العلماء ولا ويكفي من اتى بهيمة. فان لم يذكر رجلاه فاربع نساء. لان هذا حد وتقبل رجلان الحدود والقصاص وما له وما ليس بعقوبة ولا مال فلا يطلع عليه غالب - [00:33:10](#)

تقبل في المال وما يقصد به المال كالبيت والملك والهبة اه الطلاق والنكاح رجلان ومنه ايضا رجل وامرأة هذا التنصيب التعبدى ولان المرأة قد تغفل المرأة عاقبتها اغلب واقوى من عقلها - [00:34:00](#)

قال الله جل وعلا فان لم يكون رجلان رجل وامرأتي ان تظل احدى ما تنسى تظل لتنسى وتذكر احدهما اسرع الاعمى ماذا عن شهادة الامة والعبيد؟ نعم تقبل شهادتهم الى الامر عدو لانه ليس من شراة الشهادة ان يكون ايش - [00:34:30](#)

الا في من يخشى نفعه او ضبطه على من شهد له جائزة يفتقر الى نفعه او قبره فتكون الشهادته اليه نحن قال عبد مثل ابناء عبيد وايمان بالله جل وعلا اي نعم - [00:35:00](#)

العبد اذا كان الامر لسيدته وكان متهما. فان كانت الشهادة على سيده تقبل انتفاء التهمة حتى لو كان المنتخب ها عدو مثل شهادة الابن لابيّه حدثنا عن معاصر انه تزوج - [00:36:00](#)

صلى الله عليه وسلم وفي هذا قانون المرأة السوداء الامل الزوجين. نعم. ها حاء على تحويل الاسناد الى اسناد انت في الطريق كلكم تحويلا اي تحويلة في الاسامي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن حاء تحويل - [00:37:00](#)

نعم تحويل رضي الله عنه قال زوجته النبي صلى الله عليه وسلم جاء الحمد لله وقصة ان هذه المرأة سوف جاءته وطرقت الباب قال تصدقوا عليها فوالله لقد ارضعتكم الرضاة - [00:38:00](#)

ذهب وسأل جماعة اعطوه خبر ما ندري فركب الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره متى ترد شهادة المرأة هذه؟ اذا كانت متهمة تبي هالمرأة هذي بولدها تبي تفسد بين اذا ثبت عند الله - [00:39:00](#)

تهمة هذا الشاهد فتد شهادته لاجل التهمة. وهذا مر معها في من لا تقبل شهادته باب تعديل النساء بعضهن البعض اذا قبلت شهادة المرأة والمرضة والعقد فالمرأة تخرج على اختكم وفيها تعديل انها توثيق وتزكية المرأة الى اختها. ذكر فيه البصاري ها هنا حديث - [00:39:20](#)

وهذا في الفقه رحمه الله في انه استنبط هذا من كلام عائشة في في زينب بنت جحش وكانت بينهما واسب الحديث انه فيه عبر واحكام انا بالمناسبة انشد اخواني الخطباء الى ان ينفذوا هذا الحديث - [00:39:50](#)

يقرأونها على الناس. لو يقرأون الحديث هذا ويعلقون يسيرا كان فيه خير عظيم. لما فيه من العظيم الذي اصاب بيت النبوة. عائشة امهات المؤمنين والرد على المنحرفين في هذا. هذا امر مبين - [00:40:10](#)

الناس يحتاجون الى الضعف وهذا من احسن الوعظ لما ثبت في الحديث في الصحيحين يقول البخاري ابو ربيع سليمان داوود وافهمني بعضه احمد. حدثنا ابن سليمان عن شهاب الزهري عن عوف بن الزبير وسعيد بن المسيب - [00:40:30](#)

هؤلاء الاربعة كلهم عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا سماه بالاثم ان الذين جاؤوا بالالفك عسر منكم. والالفك هو شدة الكذب ما قال فبرأه الله منه. قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعضهم اثبت لها انه - [00:40:50](#)

وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة. اذا في هذا وبعض اي قال فزعم يطلق على الظن الكاذب والظنين الصاد. ان عائشة رضي الله عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفر لرجل او حتى - [00:41:20](#)

اقرع بين الاسواق فايتهن خرج شكلها خرج بها وقع بيننا في غزاة ايش؟ غزوة ماذا؟ المريسين فخرجت معه بعد فانا احمل في حودة

واوجد فيه. الهودج اه دينام الخشب يوضع على على ظهر - 00:41:50

وعائشة رضي الله عنها قال فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك اذا وقفنا اي رجع ودنونا من المدينة امن ليلة بالرحيل. متى في اخر الليل؟ فقلت حين اذن - 00:42:30

الرحيم فمشيت حتى جاوزت الجيش لحاجتها. فلما قضيت شأني شوفوا كيف المرأة العاقلة العفيفة يستحق ان تذكر ايش؟ قضاء الحاجة لكمال عفتها وظهريتها رضي الله عنها. قال فرجعت لست عقدي وعقدها من خاص. فقدته فرجعت تدور عليه. فحبسني ابتغاه - 00:42:50

فاقبل الذين يرحبون بي اي هودتي فاحتملوا هودتي فرحلوه على بعيد الذي كنت اركبهم يحسبون اني فيه ليه انها حبة اللحم كم كان عمرها وقيلة يا اخوان؟ ها يقال فيها رضي الله عنه - 00:43:20

قالت وكان النساء اذاء في وقتنا خفافا لم يثقلن ولم يرشحون اللحن ما بنى وانما يأكلنا العلكة من الطعام تكفيها شيء يسير فلم يستنفذ قومه حين رفعوه الى الهودج ثقل الهودج فاحتملوه. وقلت جارية السن يعني عمرها كم - 00:43:50

فبعثوا الجمل اي فوجدت عرقي بعد ما استمر الجيش بعدما مضى الجيش فجئت منزله وليست به احد بقيت في مكة وهذا من عقلها رضي الله عنه فاقمت منزلي الذي قمت به فظننت انه سيكون - 00:44:20

فبين انا جالس مع طلوع الشمس وكان رضي الله عنه من وراء يعني يمشي وراء ما يفقد من متاعه فبينما انا جالسة فاسمع فاصبح عند منزلي عند موضعي فرأى اراد الانسان النائم عليها حجابها عباءتها فاتاني وكان يراني قبل الحجاب يعرفها والمرأة لا تتغير - 00:44:50

يعرف انه زوجها انه شبهها. قال فاستيقظت اذا انتبهت من نومها وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون. ما كلمها ولا قالها ولا كلمة. انما ان لله حتى ما تسوق تسقط عنها عائشة - 00:45:30

عائشة يقود البعير بخطامه. حتى مشوا بقية ليلتهم ويومهم حتى نزلوا فهلك فمن هلك اي اشاعوا الناس في تلك الموضعة هذا الالفك والذي اشاعها عبد الله عائشة ماذا؟ هذا كله. وقالت فهلك من هلك للانهاء من عائشة اياها - 00:46:00

وكم من يتولى الافتاء واشتكيت بها شهرا مرضت والناس اذ تلقوه بالسنتكم تحسبون وهينا والناس في وجعي ذلك اني لا ارى النبي عليه الصلاة والسلام اللطف الذي كنت ارى منه حينكم رافضون. استنكرت الرسول جا فيها شوية - 00:46:40

انما يدخل علي فيسلم. كيف تبي؟ وشلونها؟ عساه طيب؟ ما هو مثل المعتاد انه يأتي اليها ويؤانسها ويلاقبها قالت رضي الله عنها لا اشعر بذلك لا اشعر شيء من الله حتى اي شفيت من هذا الوجع - 00:47:20

فخرجت انا وامي قبل المناصع ما كان عندهم في انما في البيوت مكان للشراب فقط للبور اما التبرز يخرجون خارج المدينة لا الا ليلا اذا الصحابة والصحابي يختلفون الا بالليل الاختلاط فيه هذا من جنابة اهل الجاهلية واهل - 00:47:40

الهوى على الشريعة. ومحصل الكلام في الاختلاط انه نوعان اختلاط غير مقصود. في الاسواق وفي الطواف وغيره فهذا اذا كان الجانب متميزا متميزين والمرأة عليها مجابهة لا غضب الاختلاط في اماكن العمل - 00:48:20

في البيع والشراء هذا محرم وهو من الدفوع عن النساء فاقبلت انا وامس واستقبلت ابي رحمن امشي فعفا عثرت في برطها جلبابها فقالت تعش المسطح الله يقلع مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهيد بدرا؟ فقالته يعني - 00:48:40

يا بنتي الم تسمعي ما قال؟ فاخبرتها بقول اهل الايه؟ شهر وبعد نزلت عن الشهر قلت ما تدري والناس فيكم وهذا بلاء عظيم اصاب الله به خيله محمدا عليه الصلاة والسلام. وحببية رسولنا عائشة - 00:49:20

وامها وابيها. كلهم قلوبها. ليمحص الله اهل الايمان. قالت فازددت على مرضهم هذا مرض النفس على وضعها البدني فلما رجعت الى بيتي فساء وقال كيف تيكم عرفت ان المسألة فيها شيء الى ابوين - 00:49:40

وانا حينئذ اريد ان استيقظ خبرا من قبلهما. ما لا حاجة من هذا الخبر. لله الامر شهر كامل حتى ابو بكر وام عائشة ام رومان ما علموا عائشة بهذا الكلام. شوفوا البلاء يا اخوان - 00:50:10

وهم يقومون في هذا الامر الناس وهؤلاء الصابرون. والله ما يهنأون بطعام ولا بنوم. وقد نيل منهم ذلك قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي لامي لان البنت اقرب عليها امها يقول - [00:50:30](#)
قالت يا بني هوني على نفسك الشأن. فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها وباهلها مكانها ومنزل. ولها ضرائب. الا اكثرن عليها وهذا فيه ان هذه البضاعة بضاعة النقل تموت بين النساء وهذا الكلام اللي تسمعيه يقال ما يهمس كلام الطوائر -

[00:51:00](#)

فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بها تكلموا فيها الكلام رضي الله عنه قالت رضي الله عنها بتلك الليلة حتى اصبحت لا يرفع لي ولا افتخر بنوم من عظيم الهم والغم الذي اصابه. لم تنم ودموعها تسيل - [00:51:30](#)

قال ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد رضي الله عنه حين الوحي كان الوحي يأتي اليه. الحكم تفريج الهم تأخر الوحي وهذا يبين مكانة هذين الرجلين لانك عليه الصلاة والسلام علي عمل واسامة - [00:52:00](#)
رضي الله عنه يستشيرهما في فراق اهله يشاورهم في فراق عائشة ما ينام عليه الصلاة والسلام علينا فاما اسامة رضي الله عنه فإشار اليه بالذي يعلق في نفسه من الود له - [00:52:30](#)

هذه الشهادة بما يعني فقال اسامة يا رسول الله اهلك ولا نعلم والله الا شاب اما علي رضي الله عنه وقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك ولم يساق سواها كثير - [00:52:50](#)

علم اثم عائشة لكنه ضاع خاطر النبي عليه الصلاة والسلام. الحمد لله بدالها هل اثم عائشة رضي الله عنها احساسها وجدت على علي ناصر قال وسل او تصدقك الجارية بريرة وكانت لها علاقة - [00:53:10](#)

قال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يذيك؟ شككت فيه ولا استردتي منه؟ فقال رضي الله عنها لا والذي بعثك بالحق. ان رأيت منها امرا اغمسه عليها ما شفت منها شيء واستعيذوا منها ابدًا. اكثر من انها جارية. يعني هذا غايتها لفت انتباهي - [00:53:40](#)
انها جارية الصدق تنام عن العزيز هذا غير غاية ما شفت عليه من الملاحظة كم عمر نعم امرأة متزوجة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه لما سمع كلام غريبا كلام علي - [00:54:10](#)

وذهبت عائشة الى بيت اهلها. قام ذلك اليوم وخطب الناس. حمد الله واثنى عليه واستعقر ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول لانه الذي تولى اشاعة من الناس. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:54:40](#)

من يعدلني من رجل بلغني اباه في عرضه والله ما علمت على اثري الا خيرا. وقد دخل رجلا يشير الى المعطل هذا هو عائشة وما كان يدخل على اهله الا - [00:55:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام فقام سعد بن معاذ وهذه سعد قبل ان اغفر قال يا رسول الله والله انا اعلوك ان تفعل بهما الرجل ان كان من الاوس بانه نال من عرض رسول الله. وان كان من اخواننا من الخسارة امرتنا ففعلنا فيه - [00:55:30](#)

هذه سعد رضي الله عنه سعد يا اخواني النبي ست سنوات هذا مطلبه من العلم والذهن. فقام سعد ابن عبادة وكان سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صعب يعني المعروف عنه الصباح ولكن احتملته الحميمة تدل عائشة - [00:56:20](#)

لان عبد الله بن ابي من اخذته فقال كذبت لعمر الله كذبت هنا يعني اخفقت والله لا تقتله ولا تقدمه على ذلك. فقام حسين بن خضير رضي الله عنه ابن عبادة قال كذبت امر الله يقول سعد ابن عبادة والله لنقتلن - [00:56:50](#)

فانك محافظ تجاه المنافقين. عبد الله بن ابي فثار الحي ومقاتلة في الجاهلية حتى هموا القتال والنبي صلى الله عليه وسلم فنزل فخفضه وسكته حتى سكته. وترك الارض عليه الصلاة والسلام - [00:57:20](#)

لمصلحة المسلمين ترك المصلحة فيما يتعلق بعرضه تقريبا للمصلحة وعدم اثار الفتنة. فما احوجنا الى في زمن عظمت فيه وسائل اثار الفتنة. ولا يضر منها هذا الاعلام الجديد في تويتر انترنت - [00:57:50](#)

رجع السير الى عائشة رضي الله عنها قالت وبكيت يوم لا يرفعني دمه ولا افتحن بنا فاصبح عندي ابواي وقد بقيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء من القهر من الغم قالت بينما هما جالسان عندي يا ويلك - [00:58:10](#)

ليس لابعدها فأذنت لها فجلست تونسها وتواسيه بينما نكون كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله فجلس عندي من يوم من يوم قيل فيها قيل في ما قيل اكتشف حمد الله واكبر عليه وشهد انه لا اله الا هو. قال يا عائشة فانه بلغ معك كذا وكذا - [00:58:40](#)

هذا فيه كما ثقة بالله سبحانه وتعالى. وان استغفر وان كنت المتي بذنبه لانه بشر ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله فيه ان من اذنب ذنبا انه يسعى الى ستر الله عليه ولا يذيب الا في كمالات الايمان اذا - [00:59:40](#)

فاستغفر الله وتوبي اليه فان العبد اذا اقترف بذنبه اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. عائشة ساكتة وهذا من كمال عقلها وعلمها رضي الله عنه قالت فلما قضى رسول الله قالت فرص دم ايه - [01:00:10](#)

توقف الدم ليه؟ لانها مريضة حتى لا احس به قطرة. وقلت لابي ابوها ابو بكر ابي رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الصديق ما هو لما رضي الله عنه التي - [01:00:40](#)

واضاعت قال والله لا ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امي فقلت لامي اجيبي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ترى ما هذان الابوان باخف شأننا من عائشة بهذه المصيبة - [01:01:10](#)

قلت وانا جارية السر. لا كثيرا ما تعلمت لا اقرأ كثيرا من القرآن. فقلت اوجه الخطاب للنبي واهله. اني مراتي لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس. ووقر في انفسكم وصدقتم به. يعني غلب على - [01:01:40](#)

وان قلت لكم اني بريئة. والله يعلم اني بريئة. لا تصدقوني بذلك لان الامر في انفسكم لمدة شهرين. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة. هذا الفعل لا تصدقوني تصدقون الكلام وانا كاذبة. والله ما اجد لي ولكم - [01:02:10](#)

الا ابا يوسف اذ قال فصر جميل والله المستعان. شوفوا هذا التوفيق لهذا الاقتباس والازدحام لان يعقوب اتهم ابنه بما انه واحد بالسرقة والثاني لانه اكله الذئب فوجد ما صدقه. مع انهم جاءوا على قميص يوسف الذي كذب. لكن ما امنوا لهم - [01:02:40](#)

وانما والله المستعان الاية الاخرى عسى الله ان جميعا يعني ما اقر بي موتي هذا وسجنها قال فصوروا الجليل والله المستعان على ما ومن ثم تحولت على فراشي وانا في بيت اهلها. نعم وانا ارجو ان يبرئني الله - [01:03:10](#)

مشترك ان الله ينزل على رسوله الوحي يخبره بانها بريئة ما هو بينزل فيها القرآن ما بلغ املها وطموحها ان ينزل في فيها قرآن يتلى ولكني والله ما ظننت ان ينزل الله في شأني ولا انا احقر - [01:03:40](#)

او في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امره. رضي الله عنه. ولكني كنت ارجو ان يري الله. ان يري الله رسوله في النوم رؤية لان هذا المشروع قال فوالله ما تحرك من مجلسه ولا خرج احد من اهله - [01:04:00](#)

حتى انزل عليه الوحي متى نزل الوحي والفرج بعد ما بلغ الشدة والكربة وبلغت القلوب الله شهرين في هذا البلاء الذي ما خص به عام وابويه والناس يخوضون وقد صلى - [01:04:20](#)

ابي الدرداء مع ام الدرداء اخوانا ابو الدرداء ام الدرداء ما معهم احد. في فراش الزوجية قال يا ام الدرداء تفعلين ما انت؟ قالت رضي الله عنها لا والله ما افعلها هي الزنا قال - [01:04:50](#)

لولا ان حتى انه ليتحذر منه الجمان مثل الجمان العرب يتغسل عليه الصلاة والسلام في اليوم الشافي. فلما سري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك عائشة تنظر اليه - [01:05:10](#)

بلغ الامر مبلغ. تبي الفرج الثعلب رضي الله عنها انها بريئة لكن ما ظننت ان الله ينزل فيها القرآن انه مجرد خطأ قالت فكان اول كلمة تكلم بها عائشة احمد الله قد تبرأت - [01:05:40](#)

فقالت لي امي قومي الى رسول الله عظمي لكن عائشة رضي الله في نفسها جمرة جمرة القهر. قالت لا والله لا اقوم اليهم ولا احمد الا الله الايات انزل فيها عشر ايات - [01:06:00](#)

فلما انزل الله قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان قال والله لا اطيق على بشيء ابدا بعد ان شفاقة هزل الله عليه تلك الساعة فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرجع الى مصفح الذي كان يجري عليه - [01:06:30](#)

النفقة الله المستعان. قالت وكان رسول الله زينب بنت جحش اختها حبة محبة رضي الله عنها خالط هي اشهر الناس وزينب كانت تسامي عن عائشة تنافسها وهذا الشاهد الذي ساق البخاري فيه بطولها هنا في كتاب الشهادات. فقال عليه الصلاة - [01:07:20](#) والسلام يا زينب ما علمت وش شفتي ما رأيتي؟ فقالت يا رسول الله احمي وهذا من ديننا رضي الله عنها معنى وجود في قلبها وهو باعث المكر كيف ووالله ما علمت عليها قالت وهي التي كانت تسابيني اي تنافسني - [01:08:00](#) الله بالورع اي بالدين. الم تقل شيئا؟ لم تسمعه ولم تراه هذا هو حديث وما جاء فيه من البلاء العظيم. وما زال المنافقون قديما وحديثا يذيعونه الحمد لله هذا فيصل يتبين به فضلها ويبعد به عند الله نوالها واجرها - [01:08:30](#) مصيبة يحب الله ان يلجأ اليه عبده حتى يأتي الفرج حتى فلق الصبح. صلى الله عليه وسلم وجلد حمده وجلد حسه ولم يجلد عبد الله ابن ابي لانه لم يسمعها صريحة منه حينما تناقل بها الناس وهذا امر فيما يتعلق بالقذف او كلامه - [01:09:00](#) من الله جل وعلا وعامله بالحسنى تألقا له لكنه ما ازداد الا لذاقا. المقصود يا اخواني انه حديث عظيم ينبغي ان في قراءته على الناس والفوائد العظيمة بيت النبوة وهذه عفيفة. الشريفة رضي الله عنها من البلاء وما اصاب ابويه - [01:09:30](#) حسان رضي الله عنه لما خاب كفر ما حصل منه في ابيات قالها وحفظها الناس ونسوا المقالة الاولى في عائشة مما قال به رضي الله عنه حصة لا تزن بريبة وتسجد غطى - [01:10:00](#) من اقوال الغوافين رضي الله عنهم جميعا نقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله لكن هذا حديث نعم الاعلام يموت باحاديث الافكار في انواع ليست انواع ماذا رفع؟ للانسان ان يسكت - [01:10:20](#) وله ان يشيع القول الحق ويذيعه بين الناس. ولا يسترسل مع اهل الباطل في باطنهم نعم يتقي الانسان ربه فاذا بت ناس واخي نعم. ما في شيء؟ والله اعلم - [01:10:50](#)